

كثرة الحلف

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يقول كنت مريضا ونومت في المستشفى وكان اقاربي يريدون زيارتي وصنع العشاء لي وكنت احلف عليهم الا يزوروني ولا يصنعون عشاء لي. فبعضهم قلت له علي الطلاق بنية اليمين. وبعضهم قلت له - [00:00:00](#)

علي الحرام فزارني البعض والبعض منهم صنعوا لي عشاء علما اني لا اعرف عدد الذين نقضوا حلفي. اما توجيهكم لي التوجيه هنا لك ايها الموفق ان تحفظ لسانك عن كثرة اليمين. يجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل في يمينه فلا يكثر من اليمين ولا يحلف بالله عز - [00:00:27](#)

عز وجل الا لحاجة فان كثرة الحلف امر قد ذمه قد ذمته شريعة الله عز وجل وقال الامام ولذلك قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاء في كثرة الحلف. فمن علامات قيام فمن علامات - [00:00:47](#) قرب الساعة انه يخرج اقوام يحلفون ولا يستحلفون وقد امرنا الله عز وجل بان نحفظ ايماننا بقوله عز وجل واحفظوا ايمانكم وقد اختلف السلف رحمهم الله تعالى في تفسيرها وهذا الخلاف من باب خلاف التنوع لا خلاف التضاد. ومما قيل في ذلك اي لا تكثر منها ولا - [00:01:04](#)

الا عند الحاجة ولان من تعظيم الله عز وجل الا يذكر على اي امر من الامور الحقيرة اه التي لا يؤبه بها. فاسم الله عز وجل عظيم والله اسما وذاتا وصفاتا فلا يجوز للانسان ان يعرض هذه العظمة للامتهان بان يحلف باسم الله عز وجل او صفة من صفات - [00:01:25](#) على امور حقيرة فوصيتي لي ولك ولجميع من يسمعون ان يتقوا الله عز وجل في ايمانهم فيدخروها للاشياء العظيمة. ولو نظرت الى القرآن لوجدت ان الله عز وجل لم يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يحلف الا على الامور العظيمة كالحلف على صدق القرآن والحليف - [00:01:47](#)

على اثبات البعث والحليف على نبوة على نبوته. فاذا المشروع للمسلم الا يكثر من اليمين الامر الثاني يا اخي الكريم حاول ان تعود لسانك دائما على ان على انك ان اردت ان تحلف لوجود الحاجة للحلف الا تحلف بالطلاق - [00:02:09](#) الا تعلق الامر على الطلاق وانما الحلف لا يجوز الا بالله او صفة من صفاته. فلا ينبغي للانسان ان يقول علي الطلاق او الطلاق يلزمي او الطلاق في رقبتني او الطلاق عهد علي او نحو تلك الالفاظ التي لا ينبغي للمسلم ان يعرض نفسه ويعرض بيته واسرته - [00:02:28](#) دمار والتفرق والبوار. فعليك اذا اردت ان تحلف لوجود الحاجة الا تحلف الا بالله او صفة من صفاته عز وجل. الامر والثالث وفكك الله بما انك حلفت عليهم بهذه الصيغة فقلت له والله ما تصلحون لي عشاء مثلا او قلت علي الطلاق الا يصلح لي احد عشاء - [00:02:48](#)

ولا تعرف عدد الايمان التي حلفتها فاننا نقول لك ان هذه الايمان على جنس واحد على محلوف واحد. فجميع الايمان التي تكررت منك انما هي على شيء واحد وهي انك لا تريد - [00:03:08](#)

ان يصنعوا لك طعاما. وقد قرر العلماء ان المحلوف عليه اذا كان واحدا يعني على جنس واحد فلا فان الواجب على فيها كفارة فان الواجب على الانسان فيها كفارة والله اعلم. فاذا اخرجت كفارة واحدة كفى ذلك عنك. والله تعالى اعلى واعلم - [00:03:23](#) - [00:03:43](#)